

22 - التعليق على تقريب التدميرية ٩١ ربیع آخر ٣٤٤١ھ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين - 00:00:00

قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى في تقريب التدميرية فصل في ضرورة الایمان بالقدر والشر لا بد للانسان
من الایمان بالقدر لانه احد اركان الایمان الستة. ولانه من تمام توحيد الربوبية. ولان به تحقيق التوكل على الله - 00:00:17
تعالى وتفويض الامر اليه مع القيام بالأسباب الصحيحة النافعة ولان به اطمئنان الانسان في حياته. حيث يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطئ. وما اخطأه لم يكن ليصيبه ولان به ينتفي الاعجاب بالنفس عند حصول المراد. لانه يعلم ان حصوله بقدر الله وان عمله الذي
حصل به مراده ليس الا - 00:00:36

مجرد سبب يسره الله له. ولان به يزول القلق والضجر عند فوات المراد او حصول المكروره. لانه يعلم ان الامر كله لله
فيفرضى ويسلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمة
الله تعالى فصل في ضرورة الایمان - 00:01:01

بالقدر والشرع في ضرورة الایمان بالقدر يعني بقدر الله والشرع يعني بما شرعه الله تعالى ها هنا امران قدر وشرع ولا بد للمؤمن بل
لابد للانسان من ان يؤمن بالقدر وان يؤمن بالشرع - 00:01:24
اما ايمانه بالقدر يرضى ويسلم بما قدره الله تعالى له وان يعلم ان ما قدره الله تعالى له هو خير له فلا يقضى الله عز وجل قضاء
للمؤمن الا كان خبرا له - 00:01:43

عليه ان يرضى وان يسلم وان يصبر وان يحتسب وما يقضيه الله تعالى للعبد على نوعين نوع مما يلائمه ونوع مما لا يلائمه فان كتب
فان قدر الله تعالى عليه شيئا مما يلائمه ومما يحبه فوظيفته الشكر - 00:02:03
وان قدر الله عز وجل علىه شيئا مما لا يلائمه فوظيفته الصبر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له
خير. ان اصابته سراء - 00:02:29

شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فلابد من الایمان بالقدر ثم ذكر المؤلف رحمة الله وجوها لضرورة الایمان. اولا
انه احد اركان الایمان ستة - 00:02:46

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ثانيا انه من تمام توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية هو ان
تعتقد اعتقادا جازما بان الله تعالى هو الخالق الرازق المالك المدب - 00:03:04

فما يقضيه الله من قضاء فهو من تدبيره ثالثا ولان به تحقيق التوكل على الله وتفويض الامر اليه مع القيام بالأسباب الصحيحة
النافعة فالایمان بالقدر من تحقيق التوكل على الله. ومعنى ذلك ان تفوت الامر اليه سبحانه وتعالى - 00:03:25
لكن بعد فعل الاسباب فانت عليك ان تفعل السبب وان تتوكلا على الله. لان حقيقة التوكل هو صدق الاعتماد على الله في جلب المنافع
ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب - 00:03:50

فمن اعتمد على السبب وحده فقد طعن في كفاية الله ومن اعتمد على الله تعالى وحده دون ان يفعل السبب فقد طعن في حكمة الله
لان الله تعالى جعل لكل شيء - 00:04:10

سببا ولهذا قال وتفويض الامر اليه مع القيام بالأسباب الصحيحة النافعة. فاذا اصابه مرض يعلم ان هذا المرض بتقدير الله تعالى

فيفرض امره الى الله ولكن لا يستسلم بل يفعل الاسباب الصحيحة النافعة من العلاجات الشرعية والحسبية - 00:04:27
ولان وهل هذا وجه ثان؟ بل ثالث. الرابع ولان به اطمئنان الانسان في حياته. حيث يعلم ان ما اصابه لم يكن وما اخطأه لم يكن
ليصيبه. فاذا قدر الله عز وجل عليه امرا مما لا يلائمه. فليعلم ان هذا بتقدير الله - 00:04:54
وانه مهما حاول وباذل من الاسباب ليمنع هذا الامر الذي قدره الله فلن يستطيع الى ذلك سبيلا. ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. ما
اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:05:14

فلو استعن بجميع الخلق لاجل ان يصرفوا عنه هذا الامر الذي قدره الله لن يستطيعوا الى ذلك سبيلا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على - 00:05:34
ان يضروك بشيء لم يضرك بشيء الا كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيده فكل ما يقدر الله تعالى عليك فهو منه سبحانه وتعالى - 00:05:54

واعلم ان كل خير يأتيك فهو من فضل الله تعالى عليك وان كل شر يندفع عنك فهو من فضل الله تعالى عليك حتى وان قدر انه اتي عن طريق الناس والبشر فهو لاء سبب - 00:06:14

فكل خير كل يأتنيك فهو من فضل الله عليك. وهؤلاء الناس الذين أوصلوا إليك هذا الخير إنما هم سبب إنما هم سبب ولو شاء الله تعالى ما سخرهم لك حتى يوصلوا إليك هذا الخير - 00:06:33

وكل شر يندفع عنك فهو ايضا بفضل الله ورحمته عليك. لو شاء سبحانه وتعالى من دفع عنك هذا الشر ولو قدر ان هذا الشر اندفع عن طريق الخلق فهو من ماذ؟ من تقدير الله. لو شاء الله ما سخرهم لك - [00:06:51](#)

حتى يدفعوا عنك هذا الشر قال ولأن به هذا وجه اخر ينتفي الاعجاب بالنفس عند حصول المراد لانه يعلم ان حصوله بقدر الله فهو فرض مثلا انه كان عنده اختبار - 00:07:10

ونجح في هذا الاختبار وحصل على درجات عالية لا يعجب نفسه. ويقول هذا من نفسي ومن تحصيلي. بل ينسب ذلك الى الله عز وجل وكم من طالب يراجع المادة العلمية ويفهمها ويهضمها ثم يقدر الله عز وجل عليه ان ان يخفق في - 00:07:27

اختبار قد يحفظ ويفهم ثم اذا جاء الاختبار وصارت الاسئلة بين يديه قد تضيع هذه المعلومات جميماً. فعليه ان يعلم ان هذا بقدر الله. وان عمله الذي حصل به مراده ليس الا مجرد سبب. يعني مراجعتك وحفظك وفهمك هذا سبب - 00:07:50

يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علامة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم أنها من الله - 00:08:11

الله في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور

لابد للانسان ايضا من الایمان بالشر. والله لا يحب كل مختار فخور. مختار في هيئته فخور بمقاله يعني هذا بالفعل مختار في هيئته فخور بمقاله وكلامه قال رحمه الله تعالى ولابد للانسان ايضا من الایمان بالشرع. وهو ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. من امر الله ونهيه. وما - 00:08:57

عليهم من الجزاء ثوابا او عقابا. فيقوم بما يلزمه نحو الامر والنهي. ويؤمن بما يترتب عليهما من الجزاء وذلك لأن الانسان طيب لابد ايضا من الایمان بالشرع يعني بشريعة الله وما شرعه الله تعالى لعباده - 00:09:24

الشرع الشريعة التي شرعها الله تعالى لعباده لابد من الايمان بها وهو التصديق الجازم بان يعتقد ان هذه الشريعة من الله تعالى وان يرضي بها وان يقوم بامتثالها وان يصبر نفسه على ذلك - 00:09:41

الاحكام التي شرعها الله عز وجل لابد للانسان فيها من هذه الامر ان يؤمن بها ان يصدق تصديقا جازما بان يعتقد انها من الله وان يرضى بذلك وان يمثل هذه الشرائع وان يصبر عليها. لأن شريعة الله تعالى تحتاج الى صبر - 00:10:03

نحتاج الى صبر ومصايرة. ولهذا كان من انواع الصبر الصبر على طاعة الله الصبر على طاعة الله. بان يصبر نفسه على شرائع الله تعالى وذلك الزام نفسه ان يلزم نفسه بالعبادة - 00:10:27

بحيث انها تتقاد الى هذه العبادة. حتى ولو كان يجد منها نفورا لان النفس قد تنفر في اول الامر. لكن اذا عزم الانسان على نفسه وقهر نفسه صارت هذه العبادة - 00:10:50

صارت هذه العبادة عادة لها فتألفها تحزنوا على على فقدتها ولابد ايضا من مصايرة يصبر نفسه الانسان. لان شرع الله يحتاج الى صبر ومصايرة. ولهذا قال الله تعالى يا ايها الذين - 00:11:07

امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون فعلى المرء ان يسوس نفسه بهذا الامر. هذه امور اربعة الايمان الشرعية والرضا بها ولهذا من الدعاء المشهور رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا - 00:11:26

ايضا ان يمثل هذه الشريعة فعلا للمأمور وتركا للمحظور وصبرا على المقدور لابد من هذه الامر ان يفعل المأمور وان يترك المحظور وان يصبر على المقتور ايضا الامر الرابع وهو الصبر - 00:11:50

الصبر لان النفس تحتاج الى مجاهدة ونفسك ايها الانسان ان اعززتها فقد اذلتها وان اذلتها فقد اعززتها نفسك ايها الانسان اذا اعززتها فحقيقة الامر انك اذلتها واذا اذلتها فحقيقة الامر انك اعززتها. كيف ذلك؟ نقول نعم. نفسك اذا اعززتها بحثت تركت نفسك تعمل - 00:12:12

الماء ت هو وما تشاء فقد اذلتها وان اذلتها بطاعة الله لتنقاد اليها فقد اعززتها. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. نعم قال رحمه الله تعالى وذلك لان الانسان مريد. فلا بد له من فعل يدرك به ما يريده. ويدفع به ما لا يريده - 00:12:44

ولابد له من ضابط يضبط تصرفه الا يقع فيما يضره او يفوته ما ينفعه من حيث لا يشعر الشرع الالهي الذي جاءت به الرسل هو الذي يضبط ذلك. ويصدر الحكم به. ولذلك الشرائع التي انزلها الله تعالى - 00:13:09

كلها ضوابط ولذلك تجد ان العبادات لها شروط واركان وواجبات. الصلاة لها ضوابط لا تصح قبل الوقت ولا تصح بعد الوقت الا بعد شرعا لها ضوابط من حيث وجوب الترتيب فيها من حيث وجوب الاتيان بالشروط الصيام ايضا له ضوابط - 00:13:27

من طلوع الفجر الى غروب الشمس وان يصوم شهرا معينا. الزكاة كذلك لها ضوابط. لا تجب في كل الاموال وانما تجب في اموال وانما تجب ايضا في كل مال قليل ام كثيرا وانما تجب في قدر معين ولا تصرف الى كل احد وانما تصرف الى اصناف معينة - 00:13:49 هكذا ايضا الحج له زمن محدد واوقات محددة وامكنته محددة وله زمن محدد الحج اشهر معلومات وله امكانة محددة وهي الطواف بالبيت وبالصفا والمروءة ورمي الجمار والوقوف بعرفة والمبيت بمذلفة. كل - 00:14:09

من الامور التي ربط بها الشرع. كذلك ايضا في المعاملات هناك ضوابط في المعاملات من بيع وشراء وايجاره وغيرها فليس كل تعامل بين الناس يكون جائز هناك ضوابط حرم الله عز وجل الظلم. حرم الربا. حرم الغرر. حرم الميسر. حرم الغبن. مما فيه عداون على الغير. اذا - 00:14:32

الشريعة الاسلامية نظمت وضبطت العبادات وماذا؟ والمعاملات ويدخل في المعاملات الانكحة وما يتعلق بها من الطلاق وغيره. نعم قال رحمه الله تعالى ويكون به التمييز بين النافع والضار والصالح والفاسد. لانه من عند الله العليم الرحيم الحكيم - 00:14:57 والعقول وان كانت العقول وان كانت تدرك النافع والضار في الجملة. لكن تفصيل ذلك والاحاطة به احاطة تامة. انما يكون من جهة الشرع ولهذا بين العقول وان كانت تدرك النافع والضار جملة لكن تفصيل ذلك والاحاطة به احاطة تامة انما يكون من قبل الشرع وقد يخفي - 00:15:20

قد تخفي العلة والحكمة الباعثة على التشريع في بعض ما شرعه الله تعالى ولهذا يقال الشرع يأتي بما يحيي العقول لا بما يحير العقول يعني يأتي بالامور التي تحتار العقول فيها - 00:15:42

ولا يأتي بالامور التي تحيل العقول يعني بالامور المستحيلة الامر لا يتعلق بالمستحيل الامر لا يمكن الامر من الشريعة لا يمكن ان يتعلق بالمستحيل لكن الشريعة تأتي بما يحيي العقول بمعنى ان تحتار العقول في - 00:16:03

هذا الامر اضرب مثلاً لذلك الصلاة وقتها وشرعها الله تعالى لعباده وجعل لها اوقاتاً محددة الفجر الظهر العصر المغرب العشاء تفاوت

هذه الاوقات الفجر الظهر العصر المغرب العشاء الله اعلم بحكمته قد يلتمس الانسان حكمة لكن الله اعلم - 00:16:22

اعداد الركعات اعداد الصلوات ايضاً. لماذا الفجر؟ كانت صلاة الفجر ركعتين لماذا قد يقول قائل الانسان الفجر يقوم نشيطاً. لماذا

لم تكن اربعاء العشاء اخر النهار يكون الانسان متعباً تكون ماذا؟ تكون ركعتين - 00:16:46

يقول الله اعلم ولهاذا يعني هناك ضابط اغليبي ان جميع المقاييس والاعداد التي شرعها الله عز وجل في الغالب الاعم انها لا حكمتها من قبل الخلق فيها حكمة لكن قد لا ندرك حكمتها - 00:17:06

هذه الحكمة نعم قال رحمه الله تعالى ولهاذا نقول النفع او الضرر قد يكون معلوماً بالفطرة. وقد يكون معلوماً بالعقل وقد يكون وقد

يكون معلوم بالتجارب. وقد يكون معلوم بالشرع. فالشرع يأتي مؤيداً لما شهدت به الفطرة والعقل والتجارب. وهذه - 00:17:25

تأتي شاهدة لما جاء به الشرع. طيب النفع او الضرر قد يكون معلوماً بالفطرة فجميع الخلق من الادبيين وغيرهم يعلمون ان النار حارة

وانها ضارة او نافعة والتي يجتنبونها. وقد يكون معلوماً بالعقل. الانسان يدرك بعقله - 00:17:45

المسكرات والمخدرات يعلم بالعقل انها ضارة. وقد يكون معلوماً بالتجارب كالادوية الاذوية تعلن بالتجارب ولذلك اي يعني دواء

مستخرج تجد انه تجرى عليه تجارب سريرية حتى يكون نافع او غير نافع. يعني مثلاً لو ان طبيباً اكتشف علاجاً لا - 00:18:06

ان يbeth بين الناس هكذا. بل لابد ان يجري تجارب على هذا العلاج. وهل له اثار او ليس له اثار او نحو ذلك وقد يكون معلوماً بالشرع

يعني عن طريق الشرع فالشرع يأتي مؤيداً لما شهدت به الفطرة او العقل والتجارب وهذه تأتي شاهدة - 00:18:32

به الشرع. نعم قال رحمه الله تعالى وفي هذا المقام اختلف الناس في الاعمال هل يعرف حسنها وقبحها بالشرع او بالعقل والتحقيق

ان ذلك يعرف تارة بالشرف وتارة بالعقل وتارة بهما. لكن علم ذلك على وجه الشمول والتفصيل وعلم وعلم غاية - 00:18:51

الاعمال في الآخرة من سعادة وشقاء ونحو ذلك. لا يعلم الا بالشرط. طيب اختلف الناس ويقول في الاعمال هل يعرف حسنها وقبحها

بالشرع او بالعقل؟ قال التحقيق انه تارة يعرف بالشرع يعرف قبح هذا العمل بالشرع - 00:19:12

الشرك بالله عز وجل من التوسل بغير الله دعاء غير الله الذبح لغير الله. علم قبحه بماذا الشرع وتارة بالعقل. يعلم حسنها او قبحه

بالعقل الكذب فالصدق علم حسنها بماذا؟ بالعقل والفطرة السليمة. الكذب علم قبحه بالعقل والفطرة السليمة - 00:19:27

ولذلك الكذب ممقوت حتى بين البهائم وتكرره وقد ذكر ابن القيم رحمه الله قصة يعني عجيبة وهي ان رجلاً كان معه طعم

يعني كسرى من الخبز فوضعها على موضع - 00:19:54

وكان حول هذا الموضوع نملة فجاءت الى هذا الطعم تريد ان تأخذه فلم تستطع ان تأخذه لثقله عليها فذهبت واستعانت

برفيقاتها يعني بدن النمل فلما اتينا هؤلاء النمل - 00:20:17

ودنومنا من هذا رفع الطعم فباحثنا فلم يجدن شيئاً ثم وضع الطعم فجاءت هذه النملة وحاولت ولم تستطع. فذهبت تستعين برفيقاتها

فلما اقبلنا رفع الطعم يقول في المرة الثالثة اجتمعنا عليها فقتلناها - 00:20:39

اجتمعنا عليها فقتلناها قال رحمه الله ذكرت ذلك لشيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال وهذا قد فطر الله تعالى جميع

الخلق على كراهة الجميع الله جميع القلائل من من بهاء من الادبيين وغيرهم على كراهة الكذب. فالشيء قد تعلم منفعته او مضرته -

00:21:02

او مصلحته بالعقل وقد تعلم بالشرع وقد يأتي الشرع ايضاً مؤيداً. فمثلاً الصدق الصدق والكرم والشجاعة والشهامة وغيرها هذه

معلومات بماذا بالعقل لكن جاء الشرع مؤيداً لها. عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. بل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وكونوا - 00:21:25

مع الصادقين. نعم قال رحمه الله تعالى فصل واذا اذا تبين انه لابد للانسان من الایمان بالقدر والایمان بالشرع فاعلم ان الناس انقسموا

في ذلك الى قسمين القسم الاول اهل الهدى والفلاح الذين امنوا بقضاء بقضاء الله وقدره على ما سبق بيانه من المراتب الأربع. وامنوا

ايضاً بشرع - 00:21:51

فقاموا بامرها ونهيده وامنوا بما ترتب على ذلك من جزاءه. طيب اذا تبين انه لا بد للانسان من الایمان بالقدر والشرع يعني ضرورة

الايمان بالقدر والشرع فاعلم ان الناس انقسموا في ذلك الى قسمين من حيث الجملة - [00:22:14](#)

اهل الهدى والفالح واهل الضلال. واهل الضلال ايضا انقسموا اهل الهدى هم الذين امنوا بقضاء الله وقدره على ما سبق من المراتب

الاربع التي جمعت علم كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوينه - [00:22:31](#)

يقول وامنوا بشرعه فامنوا بقضاء الله تعالى وامنوا بشرعه كما سبق ان الایمان بالشرع ان يعتقد انه من الله وثانيا ان يمثل هذا الامر

اولا عليه ان يرضى به. والثالث الامتثال والرابع الصبر - [00:22:53](#)

قال رحمه الله تعالى ولم يحتاجوا بقدره على شرعه او بشرعه على قدره. ولم يجعلوا ذلك تناقضا من الخالق. وهؤلاء هم اهل الحق

الذين حرقوا مقام اياك نعبد واياك نستعين. المؤمنون بمقتضى قوله تعالى الا له الخلق والامر - [00:23:12](#)

القسم الثاني اهل الضلال والهلاك المخالفون للجماعة. وهم ثلاث فرق مجوسية ومشركية وابليسية المحسوبة هم القدرة الذين امنوا

بشرع الله وكذبوا بقدره. فقولاتهم انكروا عموم علم الله تعالى. وقالوا ان الله تعالى لم يقدر اعمال العباد ولا علم ولا علم له بها قبل

وقوعها - [00:23:33](#)

ومقتضدوهم امنوا بعلم الله بها قبل وقوعها. وانكروا ان تكون واقعة بقدر الله تعالى. وان تكون مخلوقة له طيب هؤلاء المجوسية

وهم القدرة وهم مجوس هذه الامة. امنوا بشرع الله وكذبوا - [00:24:00](#)

بل غلطاتهم انكر عموم علم الله. قال ان الله عنده علم لكنه ليس عاما شاملا. فاعمال العباد لا يعلم بها الا بعد وقوعها ليعلم الله

من يخافه بالغيب - [00:24:17](#)

علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم اشكال علي مثل هذه الایيات. فيقال ان علم الله عز وجل نوعان. علم للشيء قبل وقوعه وعلم

بالشيء بعد وقوعه فاما الاول وهو العلم بالشيء قبل وقوعه فان الله تعالى قدر كل شيء - [00:24:32](#)

اما العلم بالشيء بعد وقوعه كما في الایيات ليعلم الله من يخافه بالغيب ونحوها يقال ان المقصود بذلك العلم الذي يتربت عليه الجزاء

والعقاب والثواب ففي قوله تعالى ليعلم الله من يخاف يعني لاجل ان يعلم الله من يخافه بالغيب. نقول هذا يعلم يعني علما يتربت

عليه - [00:24:53](#)

الثواب والعقاب اما هو سبحانه وتعالى فقد علم به قبل ذلك. لانه قدره. اذا علم الله نوعان. علم للشيء قبل وقوعه فهو سبحانه وتعالى

قدره ويعلم انه سيقع الثاني علم للشيء بعد وقوعه. ما الذي ما هو العلم الذي يتربت عليه الثواب والعقاب والجزاء؟ نقول هو العلم

بالشيء بعد - [00:25:19](#)

بعد وقوعه لان الشيء قبل وقوعه لا يمكن ان يعاقب عنه. ان يعاقب عليه وقد قدر الله مثلا ان العبد الفلانى يفعل المعصية. قبل فعله

للعصية لا يعاقب. لانه الى الان لم يفعلها - [00:25:45](#)

اذا فعلها علم الله تعالى انه فعلها لكن هذا العلم هذا العلم ليس علما حادثا يعني العلم الان لكنه علم يتربت عليه الثواب والعقاب قال

رحمه الله تعالى اذ علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم - [00:26:02](#)

ونحوها من ايات نعم قال رحمه الله تعالى وهؤلاء هم المعتزلة ومن وافقهم وذهبهم باطل بما صدق في ادلة مراتب القدر.

والمشركية هم الذين اقرروا بقدر الله واحتاجوا به على شرعه. كما قال الله تعالى عنهم سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا

ابى - [00:26:22](#)

هنا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. طيب المشركية يقول هم الذين اقرروا بقدر الله. نقول نقر ان الله

عز الزوج يقدر لكن من جملة ما قدر انه قدر ان نعصي الله. وان نخالف الشرع - [00:26:44](#)

ومخالفتنا للشرع وشركنا واقع بقدر الله لا مناص ولهذا قال سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا وهم يحتاجون معصيتهم بقدر

الله عز وجل على ما فعلوه من المعصية. يقعون في الشرك لماذا تقع في الشرك؟ وهذا بقدر الله - [00:27:00](#)

لو شاء الله ما اشركنا. لو شاء الله لهانا ويحتاجون القدر. نعم قال رحمه الله تعالى والابليسية هم الذين اقرروا بالامر بالقدر

وبالشرع. لكن جعلوا ذلك تناقضا من الله عز وجل. يقررون بالقدر - 00:27:21

وبالشر يقول نقر بان الله عز وجل قدر كل شيء وعلم كل شيء وكتب كل شيء وخلق كل شيء وشاء كل شيء ويؤمنون بالشرع. لكن قالوا بينهما تناقض بين الشرع والقدر تناقض كما سيذكره المؤلف. يعني وكيف يأمر العباد وينهاهم وقد كيف تأمرهم كيف يأمرهم بالصلة - 00:27:40

والزكاة وقد قدر عليهم انهم لا ان لا يفعلوا الصلاة والزكاة كيف يأمرهم ببر الوالدين؟ وقد قدر على هذا الشخص ان يكون عاقا هذا تناقض نسأل الله العافية. نعم قال رحمة الله تعالى لكن جعلوا ذلك تناقضا من الله عز وجل وطعنوا في حكمته تعالى. وقالوا كيف يأمر العباد وينهاهم؟ وقد قدر - 00:28:03

ما قدر مما قد يكون مخالفًا لما امرهم به. ونهاهم عنه. فهل هذا الا التناقض الممحض والتصرف المنافي للحكمة وهؤلاء اتباع ابليس فقد احتاج على الله عز وجل حين امره ان يسجد ادم فقال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقه من طين - 00:28:27 وردوا على هاتين الفرقتين معلوم من الرد على المحتجين بالقدر على معصية الله تعالى يقول فهل هذا التناقض؟ فهل هذا الا التناقض الممحض؟ والتصرف المنافي للحكمة يعني جعلوا ان هنا جعلوا - 00:28:47

تناضا او او سولت لهم انفسهم والشيطان ان هناك تناضا بين شرع الله وبين قدر الله عز وجل. وهؤلاء انما سموا ابليس بانهم اتبع ابليس الذي احتاج وقال انا خير منه يعني من ادم خلقته من نار خلقتني من نار - 00:29:03 وخلقته من طين وعلى زعمه ان النار خير من الطين قال رحمة الله تعالى فصل طيب وبهذا نعرف انه لا يمكن ان انه لا يمكن ان يكون هناك تناضا او تنامرا او تضادا بين - 00:29:26

له وبين شرع الله بل حتى الشرائع الشرع التي شرعاها الله عز وجل لا يمكن بينها تناقض او تضاد. لانها من لدن حكيم خبير. ولهذا قال الله عز وجل ولو كان - 00:29:43

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. انظر اذا اردت ان تعرف هذا انظر الى الانظمة والقوانين التي يسنها البشر تجد التناقض الظاهر فيها فمهما اجتمعوا ووظعوا من الانظمة واللوائح والقوانين لا بد ان يكون فيها تناقضها وتغيرات - 00:29:57

ولهذا اي نظام يوضع في العالم نجد انه بعد فترة تعدد المادة من المواد ليش؟ لانهم وجدوا فيه ثغرة وبعد فترة ايضا تعدد المادة من المواد ثم ايضا هذا النظام الذي يضعه البشر تجد ان المتنفس والمتنفس لهذا النظام يستطيع ان يخترقه - 00:30:24

بالنظام مثل ما يسمى انه يخترق النظام فيأتي بمادة ما تخترق هذه المادة انها تنطبق عليه وهذا لكن شرع الله عز وجل لا يمكن ان يقع فيه تناقض فهو من لدن حكيم عليم خبير سبحانه وتعالى - 00:30:46

واذا حررت في او اصابتك الحيرة في معرفة الحكمة فكل الامر الى الله تعالى. واعلم ان رب حكيم عليم لا يمكن ان يقع فيما شرعه سبحانه وتعالى ان يقع شيء من التناقض او التضاد - 00:31:06

بل متى عجزت ان تفهم الحكمة فالواجب ان تتهم نفسك والا هناك من من يعني عارض الشريعة عارض الاحكام الشرعية بوجود التناقض بينها واكثر ما وقع في الحدود - 00:31:25

يعني مثلا حد السرقة حج السارق انقطع يده بعض الزنادقة قال اذا قطعنا يد السارق اصبح الشعب اصل فقيل له اذا شعكم كلهم سراق يقول لي اذا قطعنا يد السارق معنى ذلك ان كل البلد يصير - 00:31:48

ها مقطوع اليد اصل ما يعمل الا بيد واحدة فاجبوا بذلك ان شعكم كلهم سراق لا يؤمنون كذلك ايضا ما قيل في حد السرقة. الان دية اليد كم اليد فيها نصف دية - 00:32:12

اليد فيها نصف الديمة. نصف الديمة كم بالدرارهم خمسة لان الديمة الكاملة الف الف دينار الف من الذهب طيب دية اليد نصف خمس مئة الان السارق ما هو النصاب الذي يقطع به السارق - 00:32:31

ربع دينار لو انه سرق ما يساوي ربع دينار فصاعدا قطع. كما في حديث عائشة لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا قال هذا تناقض كيف الان هذى اليد هذى اليد قيمتها خمس مئة - 00:32:53

دينار خمس مئة من الذهب تقطع اذا سرقت ربع دينار الحكمة تقتضي انها تقطع اذا اذا سرقت ما يساوتها هذا تناقض في الشرف
تناقض في الشر. ولهذا يعفو عن وعنه - 00:33:12

المعري يقول على المعري ذكر هذا وقال يد يد في خمس مئتين عسجد هديث ما بالها قطعت في ربع دينار يد بخمس مئتين عسکر
وديت يعني ديتها ما بالها قطعت في ربع دينار تناقض ما لنا الا السكوت له - 00:33:31

ونستجير بمولانا من النار لكن العلماء رحهم الله ردوا عليه نظما ونشرأ نظمنا قالوا قال بعضهم قل للمعري عار اي معاري جهل الفتى
وهو عن ثوب التقى عاري عزوا الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري - 00:33:57

وقال بعضهم لما كانت امينة كانت ثمينة. فلما خانت والمعزي معروف نسأل الله العافية بزندقته يعني معروف بزندقته ان الشريعة
ينهو من الناس الذين يعني يحيطون الامور الى العقل وهو معروف بزندقة اشد من هذا اشد من هذا قوله - 00:34:24

في في عموم البشر وفي ادم يقول اذا ما ذكرنا ادم وفعاله وتزووجه بنتيه لابنيه في الخنا علمنا ان الخلق من نسل فاجر وان جميع
الناس من عنصر الزنا نسأل الله العافية - 00:34:51

قال رحمه الله تعالى فصل واما الشرع فهو ما جاء به الرسل من عبادة الله تعالى التي من اجلها خلق الله الجن والانسان. لقوله تعالى
وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:35:13

طيب بين سبحانه وتعالي في هذه الآية وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون بين الغاية من خلق الثقلين الجن والانسان. وهي الا
ليعبدون. اي ليوحدون وليخلصوا له العبادة سبحانه وتعالي - 00:35:27

لان الناس انقسموا في عبادة الله عز وجل الى اقسام منهم من عبد الله وحده. وهذا هو الموحد ومنهم من عبد الله ومنهم من عبد غير
الله ومنهم من عبد الله وعبد غيره معه - 00:35:45

ومنهم من عبد الله بغير شرعه فهم اقسام كم اربعة القسم الاول من عبد غير الله. وهذا مشرك قد اتخذ غير الله الها والثاني من عبد
عبد الله وعبد غيره معه - 00:36:04

والثالث من عبد الله بغير شرعه وهذا مبتدع والرابع من عبد الله بشرعه الذي جاءت به الرسل وهذا هو المتبع قال رحمه الله تعالى
وذلك هو الاسلام الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه. لقوله تعالى ومن يتبعني غير الاسلام دينا فلن - 00:36:26

يقبل منه الاسلام هو الاستسلام لله وحده بالطاعة فعلا للمأمور. وترك المحظور في كل زمان ومكان كانت الشريعة فيه قائمة. طيب
هذا الاسلام لان الاسلام الاسلام له معنيان عام ومعنى خاص - 00:36:49

تأمل المعنى العام فهو الاستسلام لله تعالى بالطاعة في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة ان يستسلم لله عز وجل بالطاعة
وامتثال الشريعة في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة - 00:37:08

وعلى هذا فالامم السابقة الذين اتبعوا رسالهم وما جاءوا به من الشرع هم مسلمون كما قال كما في الآية الكريمة ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصراويا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:37:26

وقال موسى عليه الصلاة والسلام لقومه يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين الى غير ذلك من الآيات التي
سيذكرها المؤلف. واما المعنى الخاص للإسلام فهو ما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الشرع. هذا معناه الخاص -
00:37:43

كما قال تعالى ومن ان الدين عند الله الاسلام. المراد هنا الاسلام بالمعنى الخاص وقال ومن يتبعني غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. لا
يقال غير الاسلام الاسلام العام المراد بذلك الاسلام الخاص. ويدل لذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم. ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد - 00:38:06

لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراوی ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار رحمه الله تعالى وهذا هو الاسلام
بالمعنى العام وعلى هذا يكون اصحاب الملل السابقة مسلمين. حين كانت شرائعهم قائمة لم تنسخ - 00:38:31

كما قال الله تعالى عن نوح وهو يخاطب قومه. شف حين كانت الشرائع قائمة لم تنسخ. فلا يقول اليهود والنصارى مثلا نحن نحن

مسلمون. يعني نتبع رسالنا وابياءنا من يقول انتم الان لستم ب المسلمين لان شرائعكم - [00:38:52](#)
ليست قائمة منسوخة بل الواجب عليهم ان يؤمنوا بالرسول عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله تعالى كما قال الله تعالى عن نوح وهو يخاطب قومه فان توليتكم فما سألكم من اجر ان اجري الا على الله وامر ان - [00:39:10](#)
من المسلمين وقال عن ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما ومن كان من المشركين قال ايضا طيب هذا من المسلمين بالمعنى العام ان الاسلام بالمعنى العام هو الاستسلام لله تعالى بالطاعة - [00:39:29](#)
والانقياد له بالتوحيد والخلوص من الشرك هذا هذا معنى الاسلام بالمعنى العام الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلاص من الشرك فاشتمل على ثلاثة ان تنقاد له ان تستسلم له بالتوحيد - [00:39:46](#)
الا تعبد غيره. والانقياد له بالطاعة يطيعه فعلا المأمور وترك للمحظور والخلوص من الشرك. لأن الشرك ينافي ما يجب من التوحيد.
نعم قال رحمة الله تعالى وقال ايضا اذ قال له رب اسلام قال اسلمت لرب العالمين وووصى بها ابراهيم بنيه ويعقب يا بنى ان الله - [00:40:04](#)
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون قال عن موسى في مخاطبته قومه يا قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين وقال عن التوراة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا - [00:40:28](#)
وقال عن الحواريين اتباع عيسى اتباع عيسى واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا وشهد باننا مسلمون وقال عن ملكة عن ملكة سباً ربياني ظلمت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - [00:40:47](#)
واما الاسلام بالمعنى الخاص فيختص بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقال في امتي هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا - [00:41:05](#)
عليكم ولا اسلام بعد بعثته الا باتباعه. لأن دينه مهممن على الاديان كلها ظاهر عليها. وشريعته ناسخة للشرائع السابقة كلها قال الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [00:41:25](#)
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقرنتم واخذتم على ذلكم اسرى؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين والذي جاء مصدقا لما مع الرسول - [00:41:43](#)
والذي جاء مصدقا لما مع الرسول قبله هو محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وهذا يعم بالهدى هو العلم النافع - [00:42:01](#)
ودين الحق هو العمل الصالح. متى جاءك الهدى ودين الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح قال رحمة الله تعالى وهذا يعم الظهور قدرها وشرعها. طيب يعم الظهور قدرها وشرعها. الظهور قدرها يظهره الله عز وجل على - [00:42:24](#)
الخلق بحيث يكون بحيث يكون دين الاسلام هو الساعد وهو المهيمن على جميع الارض وشرعها يظهره شرعا بحيث يكون هو المرجع والاديان السابقة منتهية باطلة منسوخة اذا ظهور قدرها وظهور شرعا. الظهور القديري بحيث يكون الاسلام هو الدين الذي يدين به الناس - [00:42:48](#)
عموما والظهور الشرعي بحيث انه يكون هو الحاكم وهو المرجع للناس في امورهم وان الاديان السابقة منسوخة باطلة قال رحمة الله تعالى فمن بلغته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤمن به ويتبعه - [00:43:17](#)
لم يكن مؤمنا ولا مسلما بل هو كافر من اهل النار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يعني امة الدعوة يهودي ولا نصرياني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار. اخرجه مسلم من حدیث ابی هريرة - [00:43:41](#)
رضي الله عنه. طيب وهذا دليل على ان من بلغته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فلا عذر له فلا عذر له. لكن الذي تبلغه الرسالة

رسالة النبي صلى الله عليه الكفار غير المسلمين بالنسبة - 00:44:01

لهذه المسألة على اقسام او على قسمين. القسم الاول من لم تبلغه الحجة ان لم يبلغه الحجة بمعنى لم يبلغه دين اسلام فهذا معذور في قول الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:44:20

وقال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولها القسم الثاني من بلغته الحجة لكنه لم يفهم هذه الحجة فهذا ايضا معذور لقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - 00:44:42

والقسم الثالث من بلغته الحجة بلغتها الحجة وفهمها لكنه لم يتق بها المبلغ هذا الذي بلغه كما لو جاء مثلا شخص الى قوم في اقصى الدنيا فدعاهم الى الاسلام فهموا لكنهم لم يتقوا بها الرجل. يظن انه يدعو الى - 00:45:05

جبل باطل او نحو ذلك فهذا محل نظر هل يكونون معذورين في هذا او انه يجب عليهم البحث والتحري عن الحق يقول هؤلاء امرهم الى الله عز وجل. نعم - 00:45:27

نحكم في الدنيا في الآخرة. في الدنيا نعامل معاملة الكافر كما ان الذي يظهر الاسلام من من اظهر الكفر عاملناه معاملة الكافر من اظهر الاسلام عاملناه معاملة المسلم حتى ولو كان كافرا. ولذلك المنافقون - 00:45:51

عاملهم الرسول عليه الصلاة والسلام كال المسلمين لانه في الدنيا ليس لنا الا الظاهر وعلم السرائر عند الله عز وجل يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر. نعم قال رحمة الله تعالى - 00:46:09

ما دام يظهر الاسلام لنا نعامله بالظاهر قال رحمة الله تعالى وبهذا يعلم ان النزاع في من سبق من الامم هل هم مسلمون او غير مسلمين؟ هل نقول اليهود على اليهود مسلمون؟ هل النصارى مسلمون - 00:46:31

هل اتباع النبي فلان المسلمين او لا؟ هذا النزاع. نقول هذا نزاع للفظ. نزاع للفظ كما ذكر المؤلف. نعم. لأن بالمعنى العام يتناولهم فهم مسلمون حينما كانت شريعتهم قائمة. أما في وقتنا الحاضر فليسوا بمسلمين - 00:46:53

لو جاء يهودي يقول هل اليهود مسلمون او لا؟ نقول لما كانت شريعة موسى عليه الصلاة والسلام قائمة فاتباعه مسلمون. أما في وقتنا فاتباعه ليسوا بمسلمين الا ان يدخلوا دين - 00:47:13

الاسلام نعم قال رحمة الله تعالى نزاع لفظي وذلك لأن الاسلام بالمعنى العام يتناول كل شريعة قائمة بعث الله بها نبيا. فيشمل اسلام كل امة متيبة لنبيها من الانبياء ما دامت شريعته قائمة غير منسوخة بالاتفاق - 00:47:27

كما دلت على ذلك النصوص السابقة. واما بعد بعثة النبي بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فان الاسلام يختص بما جاء به فمن لم يؤمن به ويتبنته ويتبنته فليس ب المسلم - 00:47:47

ومن زمان ان مع دين محمد صلى الله عليه وسلم دينا سواه قائما مقبولا عند الله تعالى من دين اليهود او النصارى او غيرهما فهو مكذب لقول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. نعم. هذه مسألة مهمة. يقول من زعم ان مع مع دين محمد ديننا صلى الله عليه وسلم دينا - 00:48:02

سواه قائما مقبولا عند الله من دين اليهود والنصارى او غيرهما فهو مكذب ولها قال شيخ الاسلام رحمة الله قال من اعتقاد ان ما عليه اليهود والنصارى اليوم انه دين مقبول مرضي عند الله فهو كافر - 00:48:22

بل بل من لم يكفر فهو كافر لأن هذا تكذيب لله ولرسوله ولجميع المسلمين. فالذي يعتقد ان مع اليهود والنصارى انه دين مقبول مرضي عند الله هذا كافر لانه مكذب لقوله عز وجل. ومن يبتغي ها غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. هذا غير - 00:48:40

من يبتغي غير الاسلام يشمل اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم فلن يقبل منه وقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وفي حدث ابي هريرة لا يسمع بي يهودي ولا نصاري ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار. فيجب على كل مؤمن ان يعتقد ان كل دين - 00:49:01

سوى دين الاسلام انه دين باطل نعم نقرهم على دينهم. هم يقررون اليهود يقررون على دينهم والنصارى يقررون على دينهم. لأن الله عز وجل اقرهم على ذلك ولها قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون

دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:49:21

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. والنبي عليه الصلاة والسلام اخذ الجزية من اليهود والنصارى واخذها من مجوس هجر
يجب ان نعتقد انه ان دينهم باطل لكن نقرهم على ذلك - 00:49:45

هذا لا يمنع لا يمنعنا من امرئين. الامر الاول اقرارهم على دينهم. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام بل الله عز وجل اقرهم على ذلك ايضا
لا يمنع ذلك من الاحسان اليهم. قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم -
00:50:02

وتقسط اليهم ان الله يحب المقصدين ويجب ان ان نضع الامور في مواضعها عندنا الان ثلاثة امور كل دين الاول كل دين سوى دين
الاسلام فهو باطل ثانيا اليهود والنصارى وغيرهم من اصحاب الاديان نقرهم على دينهم اعتقادنا انه - 00:50:21

باطل بان الله تعالى اقرهم على ذلك. ثالثا هذا لا يمنع يعني اقرارنا بان دينهم باطل لا يمنعنا من الاحسان اليهم كما في الاية في الآية
الكريمة لكن الذي يمنع هو المودة وفرق بين الموالاة والمودة وبين الاحسان - 00:50:45

لا تلازم بينهما فان الله عز وجل قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حد الله ورسوله. فالمودة والموالاة شيء
والاحسان شيء اخر انا الان لو كنت واقف في الطريق معي قارورة ماء ومرجل - 00:51:08
وعاطيته هذه القارورة. هذا يسمى ايش احسان هل يلزم من ذلك اني موالي لهذا الرجل؟ لا اعرفه حتى وليه اوده يجب ان نعلم انه لا
تلازم بين الاحسان وبين الموالاة والمودة - 00:51:24

يلزم من الموالاة والمودة الاحسان لكن لا يلزم الاحسان المودة ثلاثة امور اعیدها واكررها لاهميتها. اولا الاسلام هو الدين المقبول عند
الله والدين المقبول عند الله لما دلت عليه النصوص - 00:51:40

ثانيا الاديان سوى دين الاسلام يجب ان نعتقد بطلانها. لكن مع ذلك ايش؟ نقر اهلها بحسب اعتقادهم نقرهم عليها
ثالثا لا يمنعنا ذلك. يعني اعتقاد بطلان اديانهم وما وعتقداتهم لا يمنعون ذلك من الاحسان اليهم - 00:52:00
كما في الآية الكريمة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. والنبي عليه الصلاة والسلام مات ودرعه مرهونة عند يهوده فيجوز
التعامل معهم بيعا وشراء وغير ذلك. لكن الذي ينهى عنه هو ما في الآية الكريمة. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون -
00:52:28

من حج الله وقال عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تبعدون الا الذي فطريني فانه سيهدين هناك فرق بين البراءة
وبين التولي والمودة والمحبة. نعم قال رحمه الله تعالى وقوله ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من
الخاسرين - 00:52:48

واذا كان الاسلام اتباع الشريعة القائمة فانه اذا نسخ شيء منها لم يكن المنسوخ دينا بعد نسخه. ولا اتباعه اسلاما فاستقبالا طيب
الاسلام اتباع الشريعة القائمة الاسلام عرفه المؤلف فيما تقدم هو الاستسلام لله عز وجل في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه
قائمة - 00:53:12

فمثلا الرضاع كان فيما انزل من القرآن خمس عشر رضعات معلومات يحرمن فلنسقن بخمس الشرع هذى لا نقولها من دين الاسلام
نسخت يعني ليست قائمة قصد العشر العشر عشر رضعات ليست من جنستان لانها ليست قائمة بل نسخت كذلك ايضا ما مثل به
استقبال بيت المقدس كان - 00:53:36

الشريعة لكنه لما نسخ باستقبال الكعبة صار ليس من دين الاسلام وهذا ما يخرج عن الضابط اللي ذكره المؤلف وهو ان الاسلام هو
الاستسلام لله في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه ها قائمة - 00:53:59

فعلى هذا الاحكام المنسوخة لا نقول انها من الاسلام. كانت من الاسلام. لكن الان ليست من الاسلام. نعم قال رحمه الله تعالى فاستقبال
بيت المقدس مثلا كان دينا واسلاما قبل نسخه. ولم يكن دينا ولا اسلاما بعده. زيارة القبور لا يجوز للانسان - 00:54:17
باستقبال بيت الميت المقدس الحرام حتى لو قلب اريد ان اصلى نفلا لا يجوز بل حتى لو اراد ان يصلى الى الكعبة من جهة يستقبل

بيت المقدس اعتقادا منه و يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. ايضا هذا لا يجوز - [00:54:36](#)
يتصور هذا ان يأتي انسان يستقبل بيت المقدس ويجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس اذا كان في الحرم بحيث انه يستقبل جهة ماذا؟ الجهة الشمالية هذا لا يجوز لكن لو وقعت هذه المصادفة لا بأس لكن اني ان يفعل هذا اعتقادا ان هذا له مزية او خصيصة؟ لا - [00:54:58](#)

وهذا قد فعله النبي عليه الصلاة والسلام حينما كان يتطلع ان الله تعالى يوجهه الى الكعبة. فكان يصلى الى بيت المقدس ويجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. نعم قال رحمة الله تعالى وزيارة القبور لم تكن دينا ولا اسلاما حين النهي عنها. وكانت دينا واسلاما بعد الامر بها. نقف على هذا - [00:55:20](#)